صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(قل للفرنسيس إذا جئته ... مقال صدق من قؤول نصوح) .

(أتيت مصرا تبتغي ملكها ... تحسب أن الزمر يا طبل ريح) .

(وكل أصحابك أودعتهم ... بحسن تدبيرك بطن الضريح !) .

(خمسين ألفا لا ترى منهم ... غير قتيل أو أسير جريح !) .

(وفقك ا لأمثالها ... لعل عيسى منكم يستريح) .

(اجرك ا على ما جرى ... أفنيت عباد يسوع المسيح) .

(فقل لهم إن أضمروا عودة ... لأخذ ثار أو لقصد صحيح !) .

(دار ابن لقمان على حالها ... والقيد باق والطواشي صبيح !) - سريع - .

وقد تعرض في التعريف للإشارة لهذه الواقعة في الكلام على مكاتبة الأدفونش صاحب طليطلة من الاندلس واقتصر من هذه الأبيات على الأول والأخير فقط .

المملكة الثانية مملكة الجلالقة .

قال السلطان عماد الدين صاحب حماة في تاريخه وهم أمة كالبهائم يغلب عليهم الجهل والجفاء .

ومن زيهم أنهم لا يغسلون ثيابهم بل يتركونها عليهم إلى أن تبلى ويدخل أحدهم دار الاخر بغير إذن .

قال وهم أشد من الفرنج ولهم بلاد كثيرة شمالي الاندلس ونسبتهم إلى مدينة لهم قديمة تسمى جليقية .

قال في اللباب بكسر الجيم واللام المشددة وبعدها ياء اخر الحروف وقاف .

قال في تقويم البلدان ثم ياء ثانية وهاء .

وقاعدتها مدينة سمورة بسين مهملة وميم مشددة مضمومة وراء مهملة مفتوحة وهاء في الاخر .

وموقعها في الإقليم السادس من الأقاليم السبعة قال ابن